أليكس لاتيمار

نَعَم، عَبُّود ضِفْدَع

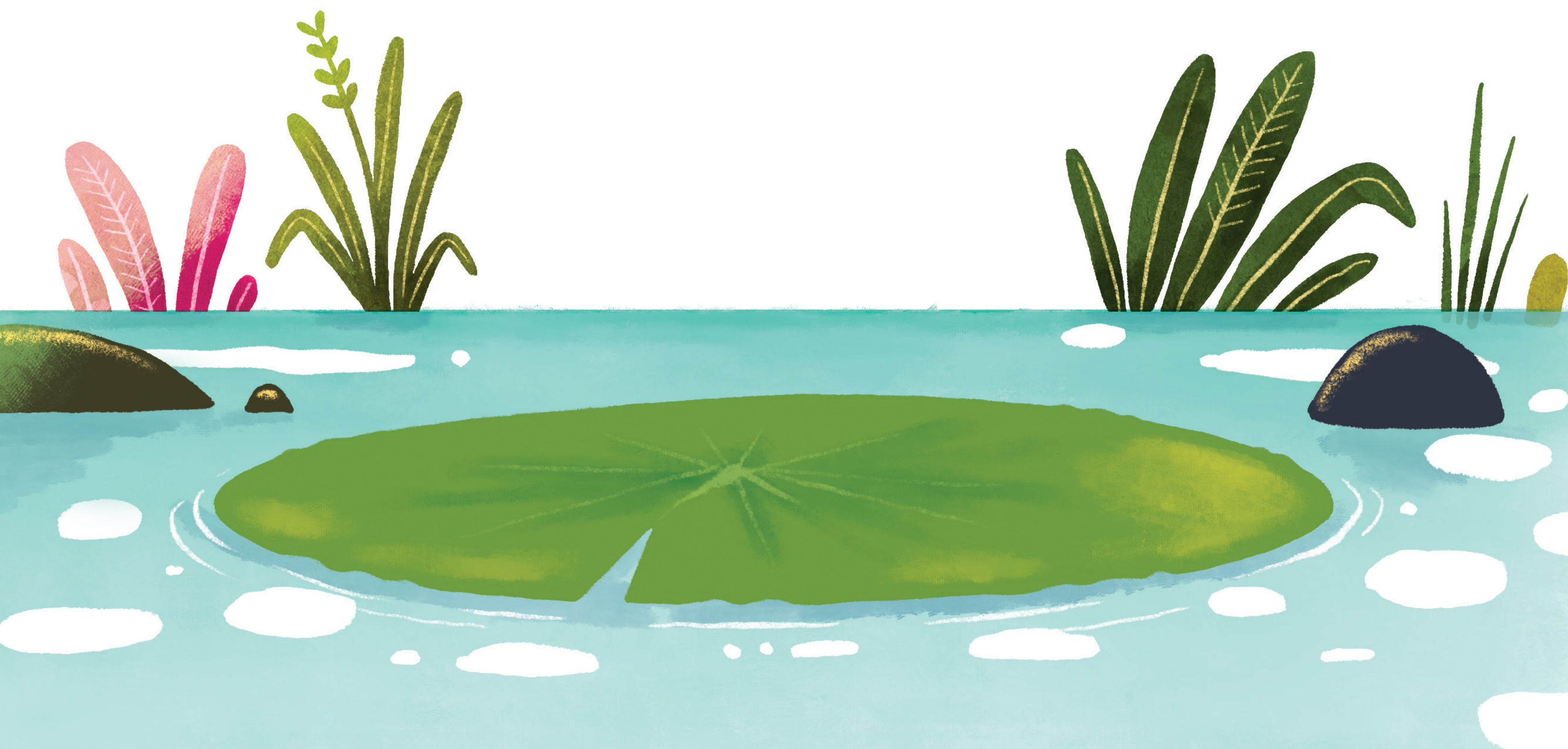
قصّة لتنمية تقدير الذات



هاشيت أنطوان
أطفال

هَذا الكِتابُ يَخُصُّ:

....



أليكس لاتيمار

نَعَم، عَبُّود ضِفْدَع



هاشيت أنطوان
أطفال

إلى أيلا وليلي – أ.ل.



info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com
facebook.com/HachetteAntoineKids
instagram.com/HachetteAntoineKids
twitter.com/HachetteAntoine

اقتباس التصميم: ماري تريز مرعب
ترجمة ومتابعة تحرير: مارينا بجّاني

ر.د.م.ك. (النسخة الورقيّة): 978-614-06-0535-0
ر.د.م.ك. (النسخة الإلكترونيّة): 978-614-06-0536-7

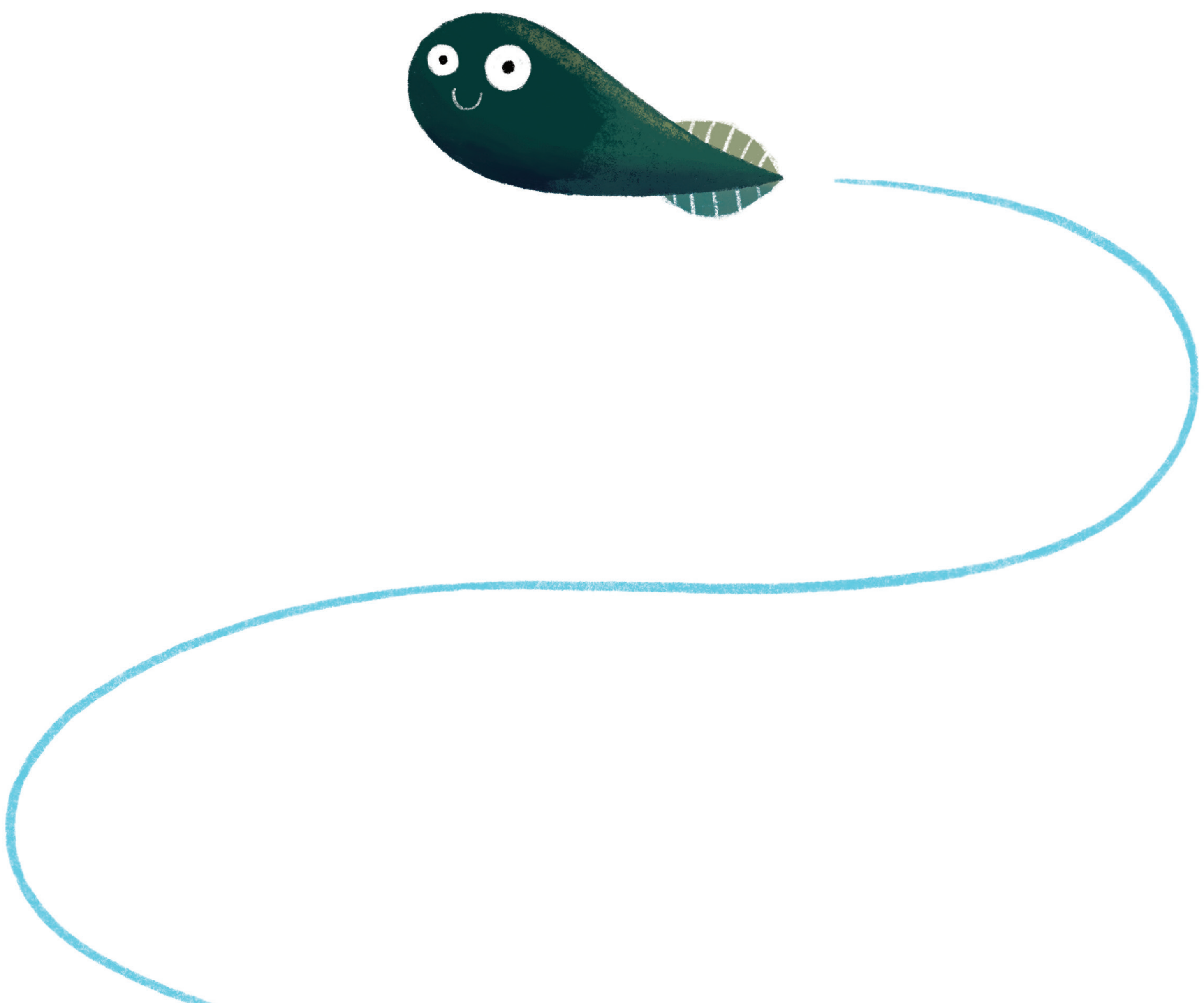
Original Title: *Godfrey is a Frog*

Godfrey is a Frog was originally published in English in 2024.
This translation is published by arrangement with Oxford University Press.



في البَدْءِ، كانَ عَبُّود مُجَرَّدَ
بَيْضَةٍ عائِمَةٍ في بِرْكَة.

ثُمَّ سُرْعانَ ما أَصْبَحَتْ لَدَيْهِ
عَيْنانِ صَغيرَتانِ لامِعَتان.





بَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ،
نَمَتْ لَهُ ساقانِ؛
بِالضَّبْطِ ما كانَ
يَلْزَمُهُ لِيَقْفِزَ مِنْ
قاعِ البِرْكَةِ...

وَتَبِعَتْهُما ذِراعانِ
صَغيرَتانِ، فَصارَ يَتَشَبَّثُ
بِسيقانِ الزَّنابِقِ.



بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصيرَةٍ،
اكْتَشَفَ أَنَّ لَدَيْهِ لِسانًا
طَويلًا لَزِجًا.

أَخيرًا، قَفَزَ عَبُّود فَوْقَ وَرَقَةِ زَنْبَق.
هُناكَ، بَدا لَهُ العالَمُ مُشْرِقًا وَدافِئًا.

جَلَسَ عَبُّود يَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ التَّغْييرَ التّالي...

يَبْدو أَنَّ...

عَبُّود ضِفْدَع.





لَكِنْ، مَرَّتْ أَيَّام. ثُمَّ أَسابيع.



وَلَمْ يَحْدُثْ شَيْء.



لا بَأْس. سَيَنْتَظِرُ عَبُّود.

رُبَّما التَّغْييرُ التَّالي يَحْتاجُ إِلى وَقْتٍ أَطْوَلَ،
لَيْسَ إِلَّا، فَكَّرَ عَبُّود.

راحَ يَتَساءَلُ ما قَدْ يَكونُ هَذا التَّغْيير.





(في صَميمِ قَلْبِهِ، تَمَنَّى أَنْ يَكونَ
القَرْنَ العَجيبَ الَّذي يَصْنَعُ حَلوَى.)



ما زالَ لَدَيْهِ ذِراعانِ، وَساقانِ،
وَلِسانٌ طَويلٌ لَزِجٌ فَقَط.

عَبُّود
ضِفْدَع.





انْتَظَرَ عَبُّود بِصَبْرٍ، شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ.
لَكِن...







نَظَرَ عَبُّود إِلى كُلِّ الحَيَوانات الأُخْرى.
جَميعُهُم أَفْضَلُ مِنْه.

حَمْدون البَلَشون وَزَيْنوب اليَعْسوب
لَدَيْهِما أَجْنِحَةٌ مُذْهِلَة!

زَيْدون الحَلَزون لَدَيْهِ قَوْقَعَةٌ فاتِنَة.
ساري الجَمْبَري لَدَيْهِ قَرْنا اسْتِشْعارٍ مُتَطَوِّران.

لُبْلُب الدُّبّ لَدَيْهِ مَخالِبُ خارِقَة.
هالَة الغَزالَة لَدَيْها قَرْنانِ فَخْمان.

حَتّى أَسوكَة السَّمَكَة
لَدَيْها زَعانِفُ رائِعَة.



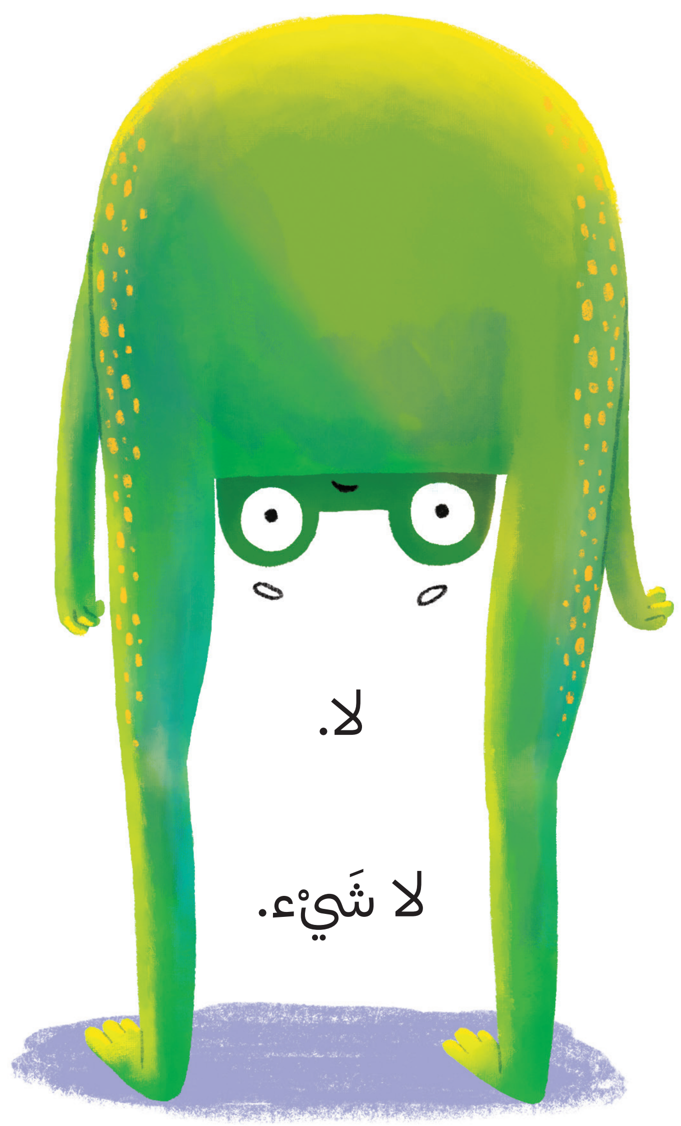
لا مَهْرَبَ مِنَ الأَمْر...

عَبُّود ضِفْدَع.

راحَ عَبُّود يَتَفَحَّصُ كُلَّ شِبْرٍ
فيهِ لَعَلَّهُ أَغْفَلَ أَيَّ تَطَوُّرٍ
جَديد.









لا.

لا شَيْء.

رَمى عَبُّود بِنَفْسِهِ
عَنْ وَرَقَةِ الزَّنْبَقِ،
وَغا
ا
ا
ا
ا
ا
ا
صَ
إلى
قاعِ
البِرْكَة.



هُناكَ، غَطّى نَفْسَهُ بِالوَحْل.



وَهُناكَ، مَرَّتْ مِنْ أَمامِهِ أَسوكَة السَّمَكَة.
لَمْ يَسْبِقْ لَها أَنْ رَأَتْ ضِفْدَعًا عَنْ هَذِهِ المَسافَةِ القَريبَة.



ثُمَّ مَرَّ زَيْدون الحَلَزون:



وَمَرَّ ساري الجَمْبَري أَيْضًا.



فَتَحَ عَبُّود
عَيْنًا واحِدَة.



ذِراعاهُ رائِعَتانِ،
يَتَشَبَّثُ بِهِما وَيَسْبَحُ أَيْضًا.



وَساقاهُ تَأْخُذانِهِ بِقَفْزَةٍ واحِدَةٍ
أَيْنَما شاء.





لَعَلَّ لِسانَهُ
غَريب...





لَكِنَّهُ خارِق!

أَخيرًا!

بَدَأَ شَيْءٌ ما يَتَغَيَّرُ
في عَبُّود!

تُرى ما هُوَ؟





بَدَأَ عَبُّود يَفْهَمُ أَنَّ...

عَبُّود
ضِفْدَعٌ
بِالفِعْل!



عَبُّود ضِفْدَع.

نَعَم.



عَبُّود ضِفْدَعٌ مُمَيَّز!



النِّهايَة

كَيْفَ أَصْبَحَ
عَبُّود ضِفْدَعًا مُمَيَّزًا

① عَبُّود
بَيْضَة

② عَبُّود
شُرْغوف

③ عَبُّود تَنْمو
لَهُ ساقان

④ عَبُّود تَنْمو
لَهُ ذِراعان

⑤ عَبُّود يَقْصُرُ ذَنَبُهُ
وَيَكْتَشِفُ لِسانَهُ
الطَّويلَ اللَّزِج

⑥ عَبُّود
ضِفْدَع.

⑦ نَعَم،
عَبُّود
ضِفْدَع!



